

بيئة».. أول مبنى بتقنيات الذكاء الاصطناعي في العالم»





«الشارقة:» الخليج

أعلنت شركة «بيئة»، أن كل مساحات وأنظمة مقرها الجديد في الشارقة ستكون مجهزةً بتقنية الذكاء الاصطناعي، ليصبح عند افتتاحه في الربع الأخير من عام 2019 الأول من نوعه في دولة الإمارات، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأحد أهم المباني الذكية في العالم. تم الإعلان عن ذلك أمس في ريدموند بولاية واشنطن، وذلك على هامش إبرام الاتفاقية بين المديرين التنفيذيين من شركة

«بيئة» و«مايكروسوفت» و«جونسون كونترولز» و«إيفوتك».

وفقاً لهذه الاتفاقية، سيتم تجهيز المقر الرئيسي الجديد لبيئة بمجموعة واسعة من حلول المباني الذكية وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تدعمها «مايكروسوفت»، ما سيجسد علامة فارقة أخرى في رحلة التحول الرقمي التي تبنتها «بيئة» وتوسعت فيها بشكل كبير على مدى السنوات القليلة الماضية. ويأتي ذلك تماشياً مع رؤيتها التي تتمحور حول التركيز على كل جوانب الاستدامة والتكنولوجيا كركائز للاقتصاد الحديث.

دفع عجلة الاقتصاد

وقال خالد الحريميل، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيئة: كل ما نقوم به في بيئة يجسد إيماننا الراسخ بالأهمية الكبيرة التي تمثلها الاستدامة البيئية والتقنيات الرقمية في دفع عجلة اقتصاد المستقبل.

وتابع الحريميل قائلاً: «بتعاوننا مع عمالقة قطاع التكنولوجيا وروّاده في العالم، سيُجسد مقرنا الجديد رؤيتنا لهذا المستقبل وسيشمل الحلول الأكثر استدامة وأحدث التقنيات، حيث إننا لن نرضى بالحلول الوسط فيما يخص الابتكار أو التسليم.

كما سيكون مقرنا الرئيسي الجديد هو الأول من نوعه في دولة الإمارات، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأحد أهم المباني الذكية في العالم المجهزة بالكامل بتقنية الذكاء الاصطناعي، لتحقيق أمثل استفادة من الكفاءات والأداء والتشغيل. كما سيعكس مكتبنا المستقبلي التزامنا بتطوير موظفين باستخدام حلول الذكاء الاصطناعي التي توفر وسائل جديدة لصقل مهاراتهم وأنشطتنا التشغيلية. ونتطلع لتطبيق حلول المباني الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي «في مكاتب ومواقع أخرى تابعة لبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة».

رؤية سلطان

وقال الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة ورئيس اللجنة العليا للتحول الرقمي لحكومة الشارقة - والذي ترأس الوفد في سياتل: تأتي هذه الخطوة الهامة التي قامت بها «بيئة» وهي إنشاء أول مبنى من نوعه في المنطقة مجهز بالكامل بتقنية الذكاء الاصطناعي تجسيدا لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في جعل إمارة الشارقة مثالا يُحتذى به على مستوى العالم في الوصول إلى آفاق جديدة من الابتكار. وذلك ضمن خطتها التي تهدف لتعزيز التحول الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة والتي شهدت العديد من الإنجازات الرائدة خلال السنوات الأخيرة. إضافة لذلك، تُعد هذه الخطوة دليلاً واضحاً على تطبيق استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031 والتي تمهد الطريق للمرحلة القادمة من المشاريع الخاصة بالخدمات والقطاعات والبنى التحتية في الدولة.

وبالاعتماد على الحلول الرقمية والإمكانات الهائلة المبنية على نظام «مايكروسوفت أزور»، ستعمل «جونسون كونترولز» الدولية بالتعاون مع «مايكروسوفت» على تزويد المبنى الجديد بأحدث الأنظمة والأجهزة والبرامج الذكية المصممة لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة والمساحة المتاحة وتحسين إنتاجية العاملين في المبنى، بالاعتماد على شخصية افتراضية مصممة بتقنية الذكاء الاصطناعي.

حلول تفاعلية

كما سيتمتع موظفو وزوار المقر الرئيسي لشركة «بيئة» بمجموعة متنوعة من الحلول التفاعلية المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك مساحات عمل رقمية، ونظام دمج ذكي للمكاتب الخلفية، ونظام إداري ذكي لاستقبال الزوار،

إضافة للحلول الأمنية الذكية. كما ستُدمج تقنية الذكاء الاصطناعي في العديد من الأقسام مثل الموارد البشرية، وخدمة العملاء، والمشتريات، والإدارة، وتلك المختصة بأنظمة إدارة المباني على مختلف الأصعدة.

تصميم فريد من مجموعة زُها حديد

يُذكر أنّ المقر الرئيسي الجديد لشركة بيئة من تصميم مجموعة زُها حديد الرائدة عالمياً في مجال التصميم المعماري. وسيعتمد المبنى بأكمله على استخدام الطاقة المتجددة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد للوصول إلى صافي استهلاك البلاتينية التي تُعد أعلى تقدير يمنح للمباني المستدامة. وبموجب هذه الاتفاقية، «LEED» الطاقة والحصول على شهادة ستوفر «جونسون كونترولز» لمبنى بيئة الجديد بنية تحتية تقنية تتيح مراقبة المكان بالكامل باستخدام نظام «IoT» وتقنيات «Microsoft Azure Digital Twins».

مقر بيئة أول المباني الذكية

وبصفتها المزود الحصري للمبنى بالخدمات السحابية، ستقوم «مايكروسوفت» بتقديم التقنيات اللازمة والحلول القائمة على نظام «مايكروسوفت أזור». وسيتيح نظام استقبال الزوار الذكي لزوار وموظفي المبنى تحديد غرف الاجتماعات المتوفرة، وحجز المواعيد، وإعطاء الإرشادات، وحجز سيارات الأجرة، وتقديم الدعم اللازم للمهام اليومية. ويُعد نظام الاستقبال الذكي المدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي الأول من نوعه في الشرق الأوسط.